

لجرحه على مسج الكوفين وقرارة النصب على غسل الرجلين
وهو معنى قول الامام الشافعي اذ بالنصب اخرجين وبأجر
اخرين او هو معطوف على بروسكم لفظا ومعنى ثم نسخ
ذلك بوجوب الغسل وهو حكم آخر به قال **ابن جبر**
ابن يوسف التميمي قال اخبرنا امام الامية مالك
ابن عبيد القاسم بن عبيد بن جبر
بالجيم والتصغير فيها المد في النقة انه قال لعبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما **يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا**
اي اربع خصال **لم اجدك من اصحابك** وفي رواية اخرى
الوقت من اصحابنا والمراد اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم
بمنها محبة وان كان يصنع بعضها او المراد الاكثر
منهم قال **وها هي يا ابن جبر** قال **رايتك لا تمس من**
الاركان اي اركان الكعبة الاربعة **الا الركنين اليمينين**
تعلبا والاول الذي فيه الحجر الاسود عراقي لانه الى جهته
ولم يقع التعلب باعتبار الاسود خوفا الاستباه على
جاهل وهما باقيا على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام
ومن ثم خضا احرى بالاستلام وعلى هذا الوجه البست
على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام لان استلمت
كلها اقتداء به وكذلك ما ردها ابن الزبير على القواعد استلمها
وقدمه استلاما عن معاوية وروى عن الحسن والحسين
رضي الله عنهما ووظاهرا في الحديث هنا انفراد ابن عمر رضي الله

باستلام

باستلام اليمينين دون غيره من رآهم عبيد وان سائرهم
كان يستلم الاربعة ثم قال ابن جبر لابن عمر رضي الله عنهما **رايتك**
تلبس بفتح المثناة الفوقية والموحدة النعال التمسحة
بكسا المملة وسكون الموحدة اخره مناة فوقية التي لا يغير
عليها من السب وهو الخلق وهو ظاهر جواب ابن عمر الا في
او هي التي عليها الشعر وجلد البقر المدبوغ بالقرظ والست
بالضم بنت يدبغ به او كل مدبوغ او التي استنت بالديباغ
اي لانت او نسبة لاسوق الست وانما اعترض على ابن
عمر رضي الله عنهما بذلك لانه لياسهل النعيم وانما لا يؤا
يلبسون النعال بالشعر غير مدبوعة وكانت المدبوعة
تعمل بالطائف وغيره **ورايتك تصنع نوبك** او شعرك
بالسنة ورايتك اذا كنت مستقرا **بكتة اهل الناس**
اي رفعوا اصواتهم بالتلبية للاحرام بخ او عزم اذ اراوا
السلال اي هلال ذي الحجة **ولم** وفي رواية الاصيلي فلم
تهل انت حتى كان يوم التروية الثامن من ذي الحجة
لانهم كانوا يروون فيه من الما ليستعملوه في عرفه شر با وغيره
وقيل غير ذلك فتهل انت حينئذ ويوم بالرفع اسم كان
وبالنصب خبرها فعلى الاول كان تامة وعلى الثاني ناقصة
والروية هنا تحتمل البصرية والعلمية **قال عبد الله بن**
عمر رضي الله عنهما مجيبا لابن جبر اما الاربعة
فانتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبس منها الا الركنين

Copyright © King Saud University